

## الاحد الحادي عشر من السنة: يسوع خبز الحياة (يوحنا 6: 51-59)

أ. د. لويس حزبون

تحتفل الكنيسة بعيد جسد الرب ودمه ويُسلطُ انجيل اليوم الأضواء على نتائج سر الافخارستيا، خبز الحياة. ومن هنا نتساءل: -

**النتيجة الأولى:** الحياة الابدية والقيامة: عادت الجموع تبحث عن يسوع في الغد، لا للتمتع بصانع الآيات، وإنما لأنها أكلت وشبعت (يوحنا 6: 26)، لذا قدم لهم السيد المسيح مائدة جديدة مختلفة: جسده ودمه المبذولين طعاماً يهب الحياة الأبدية والقيامة. فقال لهم "مَنْ أَكَلَ جَسَدِي وَشَرِبَ دَمِي فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ." (يوحنا 6: 54)؛ "أَنْ أَكَلَ جَسَدِي وَشَرِبَ دَمِي" هو ما ندعوه الافخارستيا او القربان المقدس. تشركنا الافخارستيا " في يسوع القائم" والحي. لهذا السبب الافخارستيا هي طعام الحياة الأبدية، طعام الحياة. يعلق القديس كيرلس الكبير "يليق بالأبدي أن يعطي ما هو أبدي، لا أن يعطي تمتعاً بطعامٍ وقتي بالكاد يقدر أن يدوم للحظاتٍ قليلة. ويليق بالذي نزل آنذاك أن يجعل المشتركين في تناوله أسمى من الموت والاضمحلال". وحيث أن القربان المقدس هو استمرار لذبيحة الصليب فهو استمرار لموته وقيامته. أي أن القربان المقدس هو قوة قيامة المسيح. وبالتالي يؤكد يسوع "مَنْ أَكَلَ جَسَدِي وَشَرِبَ دَمِي فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ" (يوحنا 6: 54)، إن من يتناول جسد الرب ودمه سوف يقوم من الموت الجسدي الى الحياة الابدية والقيامة "كما أَنَّ الْآبَ الْحَيَّ أَرْسَلَنِي وَأَتَى أَحْيَا بِالْأَبِ فَكَذَلِكَ الَّذِي يَأْكُلُنِي سَيَحْيَا بِي" (يوحنا 6: 57).

**النتيجة الثانية:** الثبات المتبادل في شخص المسيح: "مَنْ أَكَلَ جَسَدِي وَشَرِبَ دَمِي ثَبَّتَ فِيَّ وَثَبَّتْ فِيهِ (يوحنا 6: 56). فهناك ثبات متبادل. المؤمن يثبت في المسيح "ثَبَّتَ فِيَّ" كما يثبت ويتحد الغذاء بالجسد، ويتحول الخبز الذي يأكله إلى أنسجة في الجسم. هكذا يتحد بجسد المسيح فيصير من "أَعْضَاءِ جَسَدِهِ" (أفسس 5: 30)؛ ويلحق القديس كيرلس الكبير "إذ نقترّب إلى تلك النعمة الإلهية والسماوية، نصبح شركاء الطبيعة الإلهية (2 بطرس 1: 4) ونرتفع إلى الحياة وعدم الفساد." بالافخارستيا المسيح يثبت في المؤمن "ثَبَّتَ فِيهِ" في حياته. فسر القربان ليس كباقي الاسرار قوة يمنحها المسيح لتعطي النعمة، المسيح نفسه، لان القربان الاقدس هو المسيح نفسه، ينبوع النعم كما يقول القديس توما الاكويني (3/ 65: 3).

**النتيجة الثالثة:** تكريس الذات للمسيح: كرس يسوع حياته من اجل شعبه، لقد عاش كلياً من أجله، ويطالبنا بان نعيش من أجله. "أَتَى أَحْيَا بِالْأَبِ فَكَذَلِكَ الَّذِي يَأْكُلُنِي سَيَحْيَا بِي" (يوحنا 6: 57). يسوع كرس حياته لله ابيه(عبرانيين 13: 11). فطلى كل مسيحي مدعو ان يكرس ذاته للمسيح ويكون قرباناً حياً معه.

## أخبار الرعية والبلد

### الزائرون

الثلاثاء 2017 /6/13 قدمت من اوهايو - أمريكا السيدة سلوى فهيم جاسر رفيدي وقدم في نفس النهار من هيوستن /تكساس السيد عيسى إبراهيم قطاطو.

الأربعاء 2017 /6/14 قدم من دالاس / تكساس السيد عماد إبراهيم قطاطو برفقة السيد إبراهيم جليل الناطور.

الخميس 2017/6/15 قدمت من نيويورك السيدة دعد يعقوب صايح زوجة السيد رياض مازن ذيب - أهلاً وسهلاً بالجميع بين أهلهم وفي بلدتهم.

### العائدون

الأربعاء 2017 /6/14 عادت من ألمانيا الأنسة ماريما مازن قطاطو. حمداً لله على سلامتها.

### المغادرون

الثلاثاء 2016/5/30 غادرت إلى نيويورك الأنسة عايذة عزيز مسلم.  
الثلاثاء 2017/6/6 غادر إلى نيويورك السيد زهير منير زهران بعد أن أمضى إجازته السنوية.

الإثنين 2016/6/12 غادرت إلى أوهايو السيدة نوال ناصر نصر جاسر برفقة والدتها مرغريت.

\*الوفيات الأربعاء 2017 /6/14 إنتقلت إلى رحمة تعالى في بيرزيت السيدة ليلى حنا شاهين زوجة السيد منصور داود شاهين عن عمر (71) سنة - لها الراحة الأبدية ولذويها من بعدها طول البقاء وحسن الصبر وعزاء الإيمان.

\* رحلة الى منطقة عين كارم وابوغوش ومغارة الشموع السبت 2017/6/24 بمناسبة عين ميلاد يوحنا المعمدان، تنظم رعية بيرزيت رحلة الى عين كارم بحسب البرنامج التالي الانطلاق من ساحة دير اللاتين 7:30 صباحاً ثم قداس احتفالي في كنيسة عين كارم الساعة 9:00 صباحاً والفقور في دير راهبات الوردية في عين كارم: ويليه زيارة كنيسة اليصابات وزيارة عمواس اللطرون الغذاء في اللطرون او في منتزه عمواس والغذاء في ابوغوش والاختتام مع زيارة مغارة الشموع. شروط التسجيل: الحصول على تصريح ساري المفعول. وحجز المعقد مسبقاً لضمان الاشتراك في الرحلة. للاستفسار سكرتارية الرعية 2810734.

\* مشروع مقرئين للكنيسة: الاثنين 2017/6/5 قامت السيدة عبير صايح وأولادها بتقديم مقراً من بلاط بيرزيت لكنيسة العذراء سلطنة السلام عن راحة زوجها المرحوم سليمان عزيز صايح كما قدم فراس بربر وعائلته مقراً آخر للكنيسة عن راحة المرحوم راند يعقوب بربر. الراحة الأبدية اعطهما يا رب، النور الدائم فليضيء لهما.

الاحد 2017/6/18: أحد جسد الرب ودمه القداس الساعة 10:15 صباحاً.

- دخول العروسين د. شادي كمال غنام د. أكسانا ألكسندر ناتورا.
- ذكرى نصف السنة للمرحوم ناصر سليمان ناصر شاهين.
- اكليل الاستاذ سامر ناصر معلم على الأتيسة يسرى عطالله جاسر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس / بيرزيت.
- الاثنين 2017/6/19: القداس الساعة 6:00 مساءً.
- الثلاثاء 2017/6/20: القداس الساعة 6:00 مساءً.
- الاربعاء 2017/6/21: القداس الساعة 6:00 10:00 صباحاً.

- مشاركة وفد الماني (عدده 54) بإشراف الشماس Manfred Griebel.
- بدء مخيم الشبيبة الطالبة لفئة الثانوي في بيت ساحور.
- الخميس 2017/6/22: القداس الساعة 6:00 مساءً.

• اجتماع البراعم الساعة 4:00 مساءً بإشراف الأخت مريم.

• اجتماع أخوية الوردية الساعة 4:30 مساءً بإشراف الأخت كرميلا.

• الجمعة 2017/6/23: القداس الساعة 6:00 مساءً. عيد قلب يسوع الاقدس .

- لقاء للشبيبة في برنامج تنمية قدراتهم القيادية الساعة 6:00 مساءً
- السبت 2017/6/24: ميلاد يوحنا المعمدان القداس في عين كارم الساعة 9:00 مساءً.
- رحلة الى عين كارم وأبو غوش للطرون ومغارة الشموع.
- لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع اللجنة الجامعية.

الاحد 2017/6/25: الاحد الثاني عشر من السنة القداس الساعة 10:15 صباحاً.

- فلس مار بطرس : تقوم كل كنائس العالم في لم فلس بطرس لمساندة خليفة مار بطرس في مهمته الراعوية التي تعنى باعمال المحبة والرحمة ولا سيما تجاه الكنائس الفقيرة شكرا لحسن تعاونكم .
- خطوبة الأتيسة فاديا ابراهيم سعد على الشاب خليل ترجمان في بستان الدير الساعة 7:00 مساءً.

مخيم شبيبة البراعم بعنوان " قال نعم، فكانت الحياة"

يمتد المخيم الصيفي لفئة شبيبة البراعم: من مساء الاربعاء 2017/6/24-21 في دير اللاتين بيت ساحور. مطلوب مشاركة 6 أعضاء من كل رعية من رعايا فلسطين بمرافقة اثنين من المسؤولين. الاشتراك 50 شاقل.

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: قال يسوع " إِنَّ الْخُبْزَ النَّازِلَ مِنَ السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتُ" (يوحنا 6: 50) ولكن كثيرين من يتناولون من المذبح ويموتون؟

الجواب: يموتون حقاً بتناولهم إياه! لذلك يقول الرسول: "فَمَنْ أَكَلَ وَشَرِبَ وَهُوَ لَا يَمَيِّزُ جَسَدَ الرَّبِّ، أَكَلَ وَشَرِبَ الْحُكْمَ عَلَى نَفْسِهِ" (1 قورنثس 11: 29). أليس ما أخذه يهوذا الإسخريوطي في فمه من الرب كان سماً له. ومع ذلك أخذه، وعندما تناوله دخله العدو، (يوحنا 13: 26). ليس لأن ما تناوله أمر شرير، وإنما لأنه هو شرير، تناول ما هو صالح بطريقة شريرة. لذا قبل أن تقتربوا إلى المذبح ضعوا في اعتباركم حسناً أن تقولوا: "اغفر لنا ما علينا، كما نغفر نحن أيضاً لمن لنا عليهم". أنتم تغفرون فيغفر لكم.

السؤال الثاني "يسأل البعض: كيف يكون الابن مساوياً للآب عندما يقول "أبي أحيأ بالآب" (يوحنا 6: 57)؟

الجواب " كيف يمكن للابن أن يكون في حاجة أن يملك حياة وهو نفسه الحياة، إذ يقول: "أنا هو الطريق والحق والحياة"؟ حقاً حياته أبدية، وسلطانه أبدي. يسوع أنه " مات من أجلنا لنحيا معاً مُتَّحِدِينَ بِهِ، أَسَاهِرِينَ كُنَّا أَمْ نَائِمِينَ " (1 تسالونيقي 5: 10). ذاك الذي موته هو حياة، ألا يكون لاهوته حياة، وحياة أبدية؟ لكن حياته هي في سلطان الآب كما صرح يسوع المسيح " ما من أحدٍ يَنْتَزِعُهَا مِنِّي بَلْ إِنِّي أَبْذُلُهَا بِرِضَائِي. فَلْيَ أَنْ أَبْذُلْهَا وَلِي أَنْ أَنَالَهَا ثَانِيَةً وَهَذَا الْأَمْرُ تَلَقَّيْتَهُ مِنْ أَبِي" (يوحنا 10: 19) كما أعطانا أن نفهم بأن وضع حياته تحقق بسلطانه وبكامل حرية إرادته، هكذا أيضاً يعلمنا أنه يضعها في طاعة لأمر أبيه، هنا الوحدة بين إرادته وإرادة أب

السؤال الثالث: ما هو غاية التطواف بسر القربان في شوارع المدن والقرى

الجواب: يشير التطواف الى أن المسيح القائم من الموت يسير في وسطنا ويقودنا نحو ملكوت السماوات. وما قدمه يسوع لنا في العلية، يبينه اليوم علناً، لأن حب المسيح ليس محصوراً بأقلية، بل هو موجه إلى الجميع.

السؤال الرابع: ما هو رمز السمكتين وخمس ارغفة (يوحنا 6: 9)؟

الجواب: ترمز السمكتان إلى العهدين الجديد والقديم، والخمس ارغفة إلى أسفار موسى الخمسة. السؤال الخامس: " ما هو ما هو رمز 5000 رجل في معجزة الخبز والسمكتين (يوحنا 6: 10)؟

الجواب: رقم 5000 رمز المؤمن بحيث ان رقم 5 يشير إلى حواس المؤمنين الخمس رقم 1000 يشير في الكتاب المقدس إلى الحياة السماوية. (خمس حواس × حياة سماوية "1000" = 5000).